

مجلة الذكوات البيض المحكمة
العدد ١٨ المجلد الأول

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة تتواءم بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

تُعد بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي



ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨/٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦
والمضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد التصديق على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.
... مع والفر التحدير


أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه الورد

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات .
- الصحافة .

مهتد ابراهيم
١٠ كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوان البيضاء



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلى

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجرور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



محتوى العدد (١٨) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تجديد البلاغة العربية « نقد وتحليل »	أ. د. فلاح حسن كاطع	١٠
٢	أثر القراءات القرآنية في بيان المعنى التفسيري في الصحاح للجوهري (ت: ٣٩٢هـ)	أ. م. د. زينب خليل إبراهيم السامرائي	٢٤
٣	ثورة ٢٥ يناير (كانون الثاني) ٢٠١١ وسقوط حسني مبارك في الصحف العراقية صحيفة (الزمان) أمودجاً	أ. م. د. ميسون عباس حسين	٥٦
٤	البنية الصرفية للمجموع في القرآن الكريم: دراسة دلالية وإدراكية من منظور اللسانيات المعرفية	أ. م. د. سعد صباح جاسم	٧٦
٥	المخالفة الدلالية لمقتضيات المقام في التعبير القرآني	أ. م. د. يوسف عبد القادر عبد	٩٤
٦	المحتوى الإعلامي لصحافة المواطن وانعكاسه على الشباب الجامعي إختصاص الإعلام» دراسة ميدانية»	أ. م. د. ندى عبود جارالله العمار	١١٠
٧	النمذجة الخرائطية للفيضانات الناتجة عن تغير تصريف نهر دجلة في محافظة صلاح	أ. م. د. سلام سعود حسين داود	١٢٦
٨	الأنا والآخر في شعر ابن شرف القيرواني - الابن - (٤٤٤هـ - ٥٣١هـ)	أ. م. د. ندى عسكر محمود	١٤٢
٩	أثر النسخ في القرآن الكريم على القواعد الأصولية	أ. م. د. ثامر حمزة داود	١٥٦
١٠	تأثير المنطق الأرسطي في بناء البرهان الكلامي قبل عصر الرازي	م. د. راند محمود قدوري عواد	١٧٢
١١	كاتدرائية ريمس ودورها الديني والعلمي والسياسي في فرنسا	م. د. علي رضا حذية	١٨٠
١٢	موقف السلطة الأموية والمجتمع من شيوع ظاهرة الغزل والتشبيب في النساء	م. د. غسان توفيق محمد علي	٢٠٢
١٣	دور الأديان في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني	م. د. نوال قاسم حمادي السعدي	٢١٦
١٤	نقد المصادر العربية لاراء هنري لامنس حول الإسلام (مقال مراجعة)	م. د. حوراء عبد الناصر الرماحي	٢٢٤
١٥	البعد الجيوسياسي لشبه جزيرة سيناء في مصر وأهميتها الاقتصادية والسياحية	م. د. رحيم حايك كريم السلطاني	٢٣٠
١٦	دور الأقليات العرقية في التاريخ العسكري للولايات المتحدة الأمريكية (مقال مراجعة)	م. د. تغريد جاسم عطية	٢٤٤
١٧	المسائل الأصولية المتعلقة بالحقيقة والمجاز وتطبيقاتها في الشرع والقانون	م. د. سناء خضير محمد الجابري	٢٥٢
١٨	فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق نموذج مكفرلاند في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم التوليدي	م. د. سياس علي حسين العزاوي	٢٦٤
١٩	التنمية المستدامة وأساليب دمجها في تدريس اللغة العربية	م. د. علي ثابت حسان جبر	٢٨٦
٢٠	مدى استخدام مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بمحافظة بابل «دراسة ميدانية على مدرسي اللغة العربية بمحافظة - بابل - العراق»	م. د. مطلق موسى سلمان	٢٩٢
٢١	فاعلية برنامج إرشادي قائم على مهارات المرونة النفسية في خفض القلق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	أ. م. فاطمة عادل داخل	٣١٦

محتوى العدد (١٨) المجلد الأول

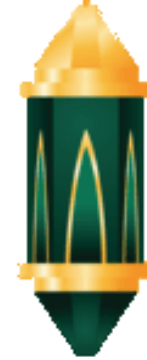
ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٢	أثر استراتيجية دورمان في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس	أ.م. محمد خضر صكبان	٣٢٨
٢٣	تحولات النسق الأسلوبي عند ابن منظور في نثر الأزهار: دراسة في الانتقال من المعجم إلى أدب الكون «مقال مراجعة»	م.م. سبأ إسماعيل فرج الدليمي	٣٤٨
٢٤	فاعلية نموذج ايدجا في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلاب الخامس الادي وتنمية التفكير الأخلاقي لديهم	م.م. موسى حسن عبد الراوي	٣٥٢
٢٥	المرأة في شعر ابن فركون الأندلسي	م.م. ضمياء أحمد عبد جاسم الموسوي	٣٦٨
٢٦	التحكيم في عقود التجارة الدولية	أ.د. عبد الرسول عبد الرضا الاسدي م.م. عددي حميد كاظم التميمي	٣٨٠
٢٧	دور الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الاعلامي	م.م. مصطفى داود سلمان نصيف	٣٩٦
٢٨	الادوار التربوية والتنوعية والارشادية لأئمة أهل البيت (عليه السلام) «دراسة في كتاب حياة الحيوان للدميري»	م.م. حسن ياسين حميد	٤١٤
٢٩	استراتيجية الدفاع التركي دراسة تحليلية في الادوار الاستخباراتية	أ.د. علي حسين حميد الباحثة: نضال جهاد حميد مراجعة: م.م. مسرودة علوان راضي	٤٢٦
٣٠	الامومة والطفولة في القرآن: من الرحمة الفطرية الى الرسالة التربوية دراسة موضوعية	م.م. أكرام نوري مصطفى	٤٣٢
٣١	أثر استراتيجية الدراما الابداعية في تحصيل طلبة قسم التاريخ المرحلة الثانية في مادة الادارة والإشراف التربوي	م. يسرى عودة علوان	٤٤٦
٣٢	سيميائية الشكل الطباعي عند علاء الدين المعاضبي	الباحثة: بيداء حسين ربيع أ.د. عبد الرحمن مرضي علاوي	٤٦٨
٣٣	An Analysis of Binding Theory in Selected	Hala Saad Mahmood	٤٧٨
٣٤	Intimacy under Surveillance: Digital Lives and Algorithmic Control in Contemporary Global Fiction	حيدر علي عبد الحسن مثنى شريف عوده	٥٠٢
٣٥	استخدام الخوارزميات الإبداعية (Creative Algorithms) في إنتاج فنون رقمية مولدة وتحليل انعكاسها على الابتكار الفني لدى طلبة التربية الفنية	الباحث: حيدر كاطع بلاش	٥١٠
٣٦	(الحراك التاريخي في رسوم ما بعد الحداثة)	سماح حبيبي عاشور البيضاني أ.م. د بان محمد علي المظفر	٥٢٢
٣٧	موقف الشعر الإسلامي من التغريب الثقافي: تحليل لقصائد مختارة	الباحثة: سنار ياغريب قادر	٥٣٦
٣٨	اسماء الحيوانات والمواضع والقبائل العربية قبل الإسلام في مؤلفات الجاحظ	الباحث: علي محسن نجيل أ.د. شاكر مجيد كاظم	٥٤٦
٣٩	أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية	الباحثة: فاطمة جبار حسين	٥٥٦
٤٠	الصلات العلمية بين الكوفة واليمن من القرن الثالث إلى القرن الخامس الهجري	الباحث: مصطفى سعدون حناوي شخي	٥٦٨
٤١	أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ الصف الخامس	أ.م. د. حيدر خاف ببيان الحبراني	٥٨٠

نقد المصادر العربية لآراء هنري لامنس حول الإسلام
(مقال مراجعة)

م.د حوراء عبد الناصر الرماحي
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



المستخلص:

اغنت المدرس البلجيكية البحث العلمي على يد ابرز روادها من امثال شيفاني وهنري بيران الا ان هنري لامنس يعد الاشهر بينهم لكثرة تأليفه ، ولامنس من اعلام المدرسة البلجيكية المعروفين على مستوى العالم الغربي والعربي ، سيما في العالم العربي. تُهدف المراجعة الى معرفة الانتقادات التي وجهت للمستشرق البلجيكي الاصل حول داسته للسيرة النبوية وائمة اهل البيت وما في اراءه من تحجّي واضح وعدم علمية واخلاقية في التعامل مع سيرة النبي ؛ السيرة التي يؤمن بها كل العرب والمسلمين فهل يا ترى كانت تلك منهجية علمية تابعة لاحد المدارس ام منهجية صنعها التعصب والحقد وهذا ما نجيب عليه في سياق ماورد في المصادر الناقدة له قديمها وحديثها؛ ولذلك تعرضنا للآراء التي قيلت بحقه وفق ما ذكر في كتبه .

الكلمات المفتاحية: (لامنس، سيرة النبي، الزهراء، الاستشراق).

Abstract:

The Belgian school of thought enriched scientific research through its most prominent figures, such as Chevani and Henri Perrin. However, Henri Lammens is considered the most famous among them due to his prolific writings. Lammens is a well-known figure of the Belgian school, recognized throughout the Western and Arab worlds, particularly in the Arab world. This review aims to examine the criticisms leveled against the Belgian-born Orientalist regarding his study of the Prophets biography and the Imams of the Ahl al-Bayt. His views are characterized by clear bias, a lack of scholarship, and ethical conduct in dealing with the Prophets biography—a biography revered by all Arabs and Muslims. Was this a scientific methodology belonging to a particular school of thought, or was it a methodology born of prejudice and hatred? This is what we will address by examining the sources that criticize him, both old and new. Therefore, we will explore the opinions expressed about him as found in his own books.

Keywords: Lammens, biography of the Prophet, Al-Zahra, Orientalism .

المقدمة:

تُهدف الدراسة الى معرفة الانتقادات التي وجهت للمستشرق البلجيكي الاصل حول داسته للسيرة النبوية وائمة اهل البيت وما في اراءه من تحجّي واضح وعدم علمية واخلاقية في التعامل مع سيرة النبي (ص) السيرة التي يؤمن بها كل العرب والمسلمين فهل يا ترى كانت تلك منهجية علمية تابعة لاحد المدارس ام منهجية صنعها التعصب والحقد وهذا ما نجيب عليه في سياق ماورد في المصادر الناقدة له قديمها وحديثها .

سيرة هنري لامنس :اغنت المدرس البلجيكية البحث العلمي على يد ابرز روادها من امثال شيفاني وهنري بيران الا ان هنري لامنس يعد الاشهر بينهم لكثرة تأليفه ، ولامنس من اعلام المدرسة البلجيكية المعروفين على مستوى العالم الغربي والعربي ، سيما في العالم العربي ؛ فقضي زمنا في لبنان حتى انه احب تاريخها وجغرافيتها فوضع مصنفه بعنوان (تسريح الابصار فيما يحتوي لبنان من الاثار) ، فدرس في المدرسة اليسوعية في لبنان وامضى حياته فيها حتى توفي عام ١٩٣٧ .

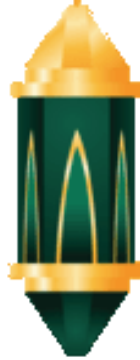
مارس التبشير مع لويس شيخو من خلال الاشراف على مجلة المشرق بعد وفاة شيخو بإدارة اليسوعيون المسيحيين

في بيروت ؛ فكان شديد الصلة بالمؤسسة الدينية المسيحية حتى انه درس بمعهد الكتاب المقدس وجامعة القديس يوسف وكان من اول خريجها حيث حصل على اللغة العربية وكتب في ذلك فراند اللغة الذي يعد اول نتاج له شهد له بسعة الاطلاع ودقة الملاحظة وقوة الاجتهاد ، وكانت مقالاته تكتب باللغة الفرنسية ومن ثم تترجم الى العربية يعد لامنس من اوائل المستشرقين الذين عنوا بعناية كبيرة بالإسلام المبكر، تنوعت كتاباته ومجالها التخصصي ما بين التاريخ والاثار فبحوثه عن التاريخ الاسلامي في السيرة النبوية مثل فاطمة بنت محمد ومقدمات نقدية لدراسة السيرة والاسلام عقائده ونظمه وفي التاريخ الاموي وكتاب مهد الاسلام ومكة عشية الهجرة وغرب الجزيرة العربية والمعابد قبل الاسلام وكتاب القران والسنة وعصر محمد وغيرها، انتقد من خلالها عدد من القضايا وطعن في كل مايتعلق بالاسلام ؛ فانتقد السلفية = ويعتقد البعض انه شوه الدعوة السلفية في احد مقالاته ، ومن مؤلفاته عن سوريا وسالتها التاريخية والتطور التاريخي للجنسية السورية وتاريخ سوريا وعن تاريخ لبنان محاولا مسخ الهوية العربية لكل من السورية اللبنانية وتقديمها على انها مواطن مسيحية ، بل عرفه الجبري بانه مدير اعمال المبشرين في بيروت ، شأنه في ذلك شأن الكثيرين من المستشرقين الذي وظفوا لأجل تلك المهمة واقصد بذلك دونالدسن ، كما يظهر اهتمامه في الادب فكتب بذلك روايته المسماة ب(حبيس بحيرة قدس ورواية خريدة لبنان ، وقد بلغت مصنفاته حوالي ١٨٥ باللغة الفرنسية و١٢٧ بالعربية بين مقال وكتاب وجلها حوالا مواضيع مختلفة

ومن المفكرين العرب من اعتبروه احد مصادرهم هو هشام جعيط ؛ فقد حاول الاخير ضرب الفكر الاستشراقي الذي اسسه لامنس سيما فيما يخص راي الاخير باقام الدولة الاموية بانها جاءت في اطار استرجاع الارستقراطية القرشية الممثلة في الامويين لنفوذها الذي انتزعه الاسلام ، جاء راي جعيط في محاولة من جعيط لتقييم الدراسات الاستراقية في القرن التاسع عشر والعشرين أي قبل لامنس وبعده ممن كتبوا عن سيرة النبي اما هو فقد تآثر بكتابات المستشرق ليوني كاتياني

نقد ماكتبه لامنس عن السيرة النبوية : ان لامنس لدى دراسته سيرة النبي لم يطلب التاريخ لذاته بل مزج بحثه بمقاصد تبشيرية واضحة ولذلك عد البحث ان هنري لامنس نموذج سيئ للاستشراق الكلاسيكي ؛ ولذلك فان المنزع الديني التبشيري هو الذي جعل اساطين المستشرقين يرمون منهج لامنس في نقده للوثائق الاسلامية المتأخرة بالتطرف فنقده نولدكه وشفالي وروندسون ومونتغمري ، ووهي المأخذ نفسها التي عابها العرب عليه امثال بدوي ومحمد حسين هيكل ،

ففي كتابته عن السيرة النبوية نقد نفي شجاعة النبي والعرب اجمالا ، كما ينتقص من اعلام الاسلام وامهات المؤمنين ، فيما وصف المنافقين بالحرار والوطنين وكلها مبتدعات وليدة كراهية شديدة ، وهذا الدس ليس حصرا على المدرسة الفرنسية او البريطانية وكذلك الاسبانية التي دست وشوهت سيرة النبي بدأ بولادته والاحداث اللاحقة خص لامنس الامام الحسين في اكثر من موضع من دراساته سواء في مشركته بدائرة المعارف الاسلامية وفي كتاب دراسات عن حكم الخليفة الاموي معاوية الاول وفي فاطمة وبنات محمد وخلافة يزيد الاول وفي كتابه دراسات في عصر الامويين وفي هذه الكتابات يرى الباحث منشد في بحثه المنشورة في مجلة دراسات استشرافية با لامنس حاول تكرار اراء فلهاوزن وكولدتسيهر بل متشابهة معهم وتختلف فقط في الاطالة والتوسع في التفاصيل بحسب مادة الكتاب ، اما نقطة الاختلاف الاخرى عنهم فهي المبالغة في التمجيد بالمويين واتباعهم فيما كن قاسيا في موقفه من النبي واهل البيت وخيار الصحابة والمسلمين ولم يكتف الباحثين العرب والمسلمين بنقده بل نقده الغربيين ايضا ، بل سطر لامنس ترهاته دون البرهنة عليها ول يفعل ذلك كرها بالأمويين بقدر ما كرها بكل مايتصل بالاسلام ؛ فقدم الاسلام من خلال الامويين اما الحسن والحسين فهم بنظره العنصر المشاغب والشاذ والا اسلامي مستوحيا ذلك من خلال المصادر المؤيدة للسلطة ؛ بل انها مخالفة للواقع والمتواتر في التاريخ مثال مايتعلق بحب النبي للحسن والحسين وهو ما ترويه السنة والشيعية في مختلف كتبهم الا ان لامانس يشكك بها ولو كان له دليل بسيط لاورده



لدعم شكه فلما تاخر في تصحيحه وتطويره بما يخدم مصلحته والاستشهاد به ولذلك يمكن القول ان لامنس قدم صورة سلبية عن الامام الحسين وما جرى في كربلاء

يعتقد ابو النصر ان لامنس ذهب في بحثه عن السيدة الزهراء نحو المذاهب المنكرة، بل خلع على كتاب فاطمة جو من الثقة والطمأنينة وعلى ارض ثابتة يؤكد على وجود السيدة فاطمة لكنه يعجب من كتاب السيرة تجاهلهم لها اول الامر ثم عادت للظهور مع ظهور التشيع في الاسلام، فلم يقوم بعرض كل التفاصيل عن سيرة السيدة الزهراء بل انتقى بعضها وترك لأخر متجاوزا لتاريخ الاحداث فضلا عن اثاره الشكوك عن شخصيتها وصحتها ومعاناتها ولذلك فمنهجه في كتابة سيرة الزهراء لم تكن وفق منهج معين.

قدمت الدراسة المعنونة بـ (صورة اصحاب الكساء ...) للباحث شهيد كريم الكعبي عن تحجي النص واستباحة الخطاب الاستشراقي ل لامنس، واشارت الدراسة الى ان لامنس وبمجرد انتشار نتاجه تعرض للانتقاد من قبل المستشرقين انفسهم لما فيها من تعب وتحييز وعدن انصاف وابتعاد عن لعلمية والموضوعية في الطرح .

شكك لامنس في مقالته المنشورة في دائرة المعارف بكل الروايات التي تتعلق بعلاقة الحسن بالنبي محمد دون ان يبرر س اطلاق هذه الاحكام على الامام الحسن والتشكيك بروايات التي تؤكد علي علاقة الامام بجده وزيجاته ولذلك فانه لايمكننا الاخذ برايه لان ليس هناك ما يدعو الى رفضها او حتى الاخذ بتشكيك لامنس؛ ولذلك ان ما ذكره لامنس فرية تاريخية اطلقها لتشويه صورة الامام الحسن فانطلق من عداة سافر للامام الحسن وال بيت النبوة ولم يركز على أي جانب ايجابي في الروايات العربية .

نقد منهج لامنس: اتبع المنهج العكسي في كتابته في التاريخ الاسلامي ، وهو ان ينظر في النصوص والوثائق والروايات ، فاذا لم يتقدمه عمل على جعل الصواب عكس النص تماما ويعد لامنس من ابرز من استخدم هذا المنهج استفاد لامنس بحسب الدكتور جواد ال نصر الله في مقدمته لكتاب صورة اصحاب الكساء عند لامنس من الروايات التي وضعت اثر التقاء المصالح الاموية والاسرائيلية سيما لما غدت رجالات اليهود والنصارى مرتعا لها في بلاد الشام اثر هزيمتهم على يد الامام علي ، فكانت كتب لامنس وحقده تفوق من سبقوه باتباعه المناهج العلمية مستخدمها لما يتناسب وتوجهاته العدائية ولذلك كان يتتبع الروايات الضعيفة والموضوعية ويوظفها ويترك الصحيحة منها في المصادر نفسه ممن تحمد نظرتة السلبية؛ بل ان هناك من يرى ان لامنس لم يقدم مصادر واضحة في تحليله لسيرة الزهراء .

يحاول لامنس في كتاب فاطمة تقديم نفسه على انه مؤرخا وفي حقيقة الامر ان الهواجس الجدلية الدينية طغت على مؤلفاته فاحرف عن التاريخ واغرق نفسه في تفاصيل لاتفيد بحثه، ولذلك فان بحثه في سيرة النبي لم يغني البحث في تاريخ الاسلام واطراف لها التهم القديمة التي تيجح بما الغربيين في كتاباتهم ولذلك فهو غير ثقة في البحوث الاسلامية ومن اشد المستشرقين عداوة للإسلام وتعصبا لديانته وبعدا عن النزاهة وفي البحث والامانة في نقل النصوص وفقهها والاحالة فيها ، فتحامله على الاسلام جعل مؤرخينا يصفونه بانه متحامل الى يفوق الوصف .

الا عدد منهم ممن اعتمده مرجعا لهم ولم يدركوا اهدافه التبشيرية ومن نحو نحوه بسام الجمل في تدوينه سيرة الزهراء علما ان هذه الرؤية الاستشراقية تعكزت على موروثنا الاسلامية ذاته بالاعتماد ايضا على مناهج غريبة امثال المنهج الشكي والعقلي والمنهج الانتقائي او منهج الاثر والتأثر ، ويعتبر لامنس اشدهم تشكيكا بالموروث الاسلامي وما نتاجه الا تكرار لما كتبه غيره من الفرنسيين والبريطانيين؛ فهو لم يأت بشي جديد عن التاريخ الاسلامي او أي نظرية جديدة بل فتقر على العكس الى الرصانة العلمية والمصدقية في النقل والتحليل فالقارئ لكتاباتة لايجد وجهها للمطابقة بين ما ذكره والاحداث التاريخية في السيرة النبوية سوى الاسم ، كما اعتمد اسلوب المراوغة في عرضة للموضوع وخاصة السيرة .

ختاما .. ان التحيز وعدم الانصاف والانتقائية في منهجه لدى دراسته سيرة النبي وال بيته لم تحصى بقبول من قبل

اغلب الباحثين العرب والغربيين ؛ لأنه خالف اخلاقيات البحث العلمي لا ياتي بجديد وانما لتسويق فكره التبشيري وهذا ما يجعلنا نتثبت من فكره التبشيري الانغلاقى ومن هذا الفكر انطلق قلمه يصوب سهام كثيرة لكل ماله علاقة بالإسلام ؛ سيما اذا علمنا بأنه مصدر مهم لكثير من المستشرقين حتى ان الباحث الغربي بناءً على ذلك فأُن تقييم ما كتبه وترجمته امرا في غاية الاهمية لتصحيح المعرفة الاستشراقية ؛ وقد سار عدد من الباحثين في هذا الاتجاه ووقفوا في الرد على ما كتبه لامنس بالتحليل والتعليل .

المصادر:

- ١ . احمد الصفار ، صورة شخصية السيدة فاطمة كما رسمت بيد الاخر ، مجلة العميد ، المجلد ١٣ ، العدد ٥٢ ، العراق - ٢٠٢٤ .
- ٢ . امل حمودي رشيد وجاسم الطيف ، ولادة النبي محمد ص في كتابات هنري لامنس (١٨٦٧-١٩٣٧ م) ، مجلة جامعة سري من رأى ، مجلد ١٨ ، العدد ٧٤ ، ٢٠٢٢ .
- ٣ . جواد كاظم ال نصرالله ، وشهد كرم محمد الكعبي ، التدوين السيري ومناهج المستشرقين الاب هنري لامنس نموذجا مجلة اجات ميسان ، العدد ١٩ ، ميسان - ٢٠١٤ .
- ٤ . جواد كاظم منشد ، الثورة الحسينية في الرواية التاريخية والقراءة الاستشراقية ، مجلة دراسات استشراقية ، العدد ٢ ، العراق - ٢٠١٤ .
- ٥ . حسن بزاينه ، نقد مقدمات الاب لامنس النقدية لكتاب السيرة النبوية ، مجلة دراسات استشراقية ، العدد ١ ، السنة ٢٠١٧ .
- ٦ . حياة عمامو ، هشام جعيط والمستشرقون ، مجلة سطور ، العدد ١٧ ، اكتوبر ، ٢٠٢٢ .
- ٧ . زهراء كامل محسن ، السيدة فاطمة الزهراء وقراءة طروحات لمستشرق الفرنسي هنري لامنس نموذجا ، وقائع مؤتمر جامعة بغداد ، بغداد - ٢٠٢٤ .
- ٨ . شهيد كرم محمد ، صورة اصحاب الكساء بين تحي النص واستباحة الخطاب الاستشراقي هنري لامنس نموذجا ، دار الكفيل للتوزيع النشر ، العراق - ٢٠١٥ .
- ٩ . شهيد كرم محمد ، مصادر دراسة الاسلام المبكر ، مجلة دراسات استشراقية ، العدد : السادس والعشرين ، ٢٠٢١ .
- ١٠ . صلاح هادي علي السعدي ، مظلومية سيدتنا فاطمة الزهراء في فكر المستشرق دوايت دونالدسن ، مجلة الاكليل العدد الرابع عشر ، حزيران ٢٠٢٣ .
- ١١ . عبد الحميد صالح حمدان ، طبقات المستشرقين ، مكتبة مدبولي ، القاهرة - دون تاريخ .
- ١٢ . عبد المتعال محمد الجبري ، السيرة النبوية واوهام المستشرقين ، مكتبة وهبة ، القاهرة - ١٩٨٨ .
- ١٣ . عدنان خلف سرهيد ، سيرة النبي محمد عند الاسبان في العصور الوسطى ، وقائع المؤتمر الدولي الثاني للجمعية العراقية العلمية للمخطوطات ، ٢٠٢٢ .
- ١٤ . عمر ابوالنصر ، فاطمة بنت محمد ، المكتبة الاهلية ، بيروت - ١٩٣٥ .
- ١٥ . فراس سليم حياوي ، ووفاء كاظم ماضي ، سيرة الامام الحسن المجتبي من خلال كتابات المستشرق هنري لامنس في دائرة المعارف الاسلامية ، سلسلة دراسات استشراقية عن الامام الحسن دار الكفيل للنشر والتوزيع ، العراق - ٢٠٢٣ .
- ١٦ . محمد بن ابراهيم السعدي ، ابن سعود والسعوديين ، سلف للبحوث والدراسات ، نصوص مختارة ، سلف للبحوث والدراسات ، السعودية - د. تاريخ .
- ١٧ . مارون عبود ، ادب العرب ، مؤسسة هندواوي ، ٢٠١٤ .
- ١٨ . محمد جهاد وعباس قاسم عطية ، افتراءات المستشرق ؛ هنري لامنس على السيدة الزهراء في كتابه فاطمة وبنات محمد دراسة نقدية ، مجلة الخليج العربي ، البصرة ، مجلد ٥٣ ، العدد الاول ، ٢٠٢٥ .
- ١٩ . محمد العمارتي ، السيرة النبوية في كتاب الاسلام عقائد ونظم دراسة في الرؤية والمنهج ، مجلة دراسات استشراقية ، العدد الثامن ، العراق - ٢٠١٦ .
- ٢٠ . مصطفى مراد صبحي ، اساليب المستشرقين في طرح الشبهات بحت الاسلام وطرق مواجهتها ، جامعة الازهر ، القاهرة - ٢٠١١ .



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

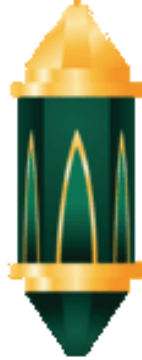
العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



٢١ . نجيب العقيقي ، المستشرقون ، دار المعارف مصر - ١٩٩٤ .



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية.



٢٢٩



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqli

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon